

## إدارة بايدن تؤكد أنها لن «تُسيّس» القضاء بعد تحقيق يبال ترامب





أكد البيت الأبيض أن إدارة الرئيس جو بايدن لن تسيّس القضاء، وذلك بعد إعلان وزارة العدل مدعياً مستقلاً مهمته الإشراف على تحقيقات جنائية تطل الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي اعتبر أن التحقيق لن يكون نزيهاً.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير: «لم نتدخل في هذا الأمر.. لسنا منخرطين في تحقيقات جنائية».

«وأضافت: «الرئيس كان واضحاً جداً. هذه الإدارة لن تسيّس القضاء

وعينت وزارة العدل الأمريكية، الجمعة، جاك سميث المدعي المتخصص في جرائم الحرب، كي يجري تحقيقاً مستقلاً حول دونالد ترامب بعد ثلاثة أيام على إعلان الرئيس الجمهوري السابق ترشحه للانتخابات الرئاسية في 2024

واعتبر وزير العدل ميريك غارلاند أن تسمية مستشار خاص يصب في المصلحة العامة؛ لأن كلاً من ترامب وخلفه الديمقراطي جو بايدن أشارا إلى عزمهما على الترشح عام 2024. وترامب هو الوحيد الذي أعلن رسمياً ترشحه في هذه المرحلة.

وأضاف غارلاند: «استناداً إلى التطورات الأخيرة، بما في ذلك إعلان الرئيس السابق ترشحه للرئاسة في الانتخابات المقبلة والنية المعلنة للرئيس الحالي أن يكون مرشحاً أيضاً، فقد خلصت إلى أنه من المصلحة العامة تعيين مدّعٍ خاص».

ويتعلق التحقيق الأول بجهود الملياردير الجمهوري لتغيير نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020، والثاني بإدارته أرسيف البيت الأبيض. وإضافة إلى ذلك، رفعت المدعية العامة لولاية نيويورك ليتيسيا جيمس، دعوى مدنية ضد ترامب وثلاثة من أبنائه، متهمة إياهم بالاحتيال التجاري

وبعد أن يجمع كل العناصر، فإن المدعي الخاص «سيعطي حكمه المهني بشكل مستقل ليقدر ما إذا كان ينبغي أن

تكون هناك لائحة اتهام» ضد ترامب في أحد تلك القضايا، حسبما قال غارلاند

وحتى لو تم توجيه اتهام لترامب، سيبقى بإمكانه الترشح للرئاسة؛ إذ إن القانون الأمريكي لا يمنع أي شخص متهم أو مدان بارتكاب جريمة من الترشح

وقال الرئيس السابق ترامب إن المدعي المستقل «لن يحقق بنزاهة». وأضاف في كلمة ألقاها في مقر إقامته في مارالاغو في ولاية فلوريدا: «هذا الاستغلال الرهيب للسلطة هو الأحدث في سلسلة طويلة من المطاردات السياسية التي بدأت منذ وقت طويل

وتابع: «أنا أخضع لهذه التحقيقات، لهذه المهزلة، ولهذه الحيل منذ اليوم الذي نزلت فيه السلم الكهربائي لبرج ترامب»، «مشدداً على أنه «لا يمكننا السماح باستمرار هذه الانتهاكات المروعة

إلى جانب ذلك، ألقى ترامب، أمس السبت، كلمة أمام مجموعة من كبار الشخصيات في الحزب الجمهوري بينهم منافسون محتملون له في السباق إلى البيت الأبيض. وتحدث امام التجمع حاكم فلوريدا رون ديسانتييس، ونائب الرئيس (السابق) مايك بنس ووزير الخارجية السابق مايك بومبيو. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024